

تاج العروس من جواهر القاموس

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِجْ إِلَيَّ ... بَدُّوا اللَّقِيظَةَ مِنْ ذُهْلٍ بَنِي
شَيْبَانَ وَهِيَ ثَمَانِيَّةُ أَبْيَاتٍ كَذَا هُوَ فِي سَائِرِ نُسَخِهَا وَالرَّوَايَةُ : بَدُّوا
الشَّقِيظَةَ وَهِيَ بِنْتُ عَبْدِكَادِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ ذُهْلٍ بَنِي شَيْبَانَ
هَكَذَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُجَابِ وَيَأْتِي فِي الْقَافِ قَلْتُ : وَرَوَاهُ أَبُو
الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
الْخَيْشِيِّ النَّحْوِيِّ بَنُو اللَّقِيظَةَ كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ . وَالْمِلْقَاطُ بِالْكَسْرِ
الْقَلَامُ قَالَ شَمِرٌ : سَمِعْتُ حَمِيْدَ بْنَ يَسَّافٍ يَقُولُ - لِكَلِمَةٍ أَعَدْتُهَا عَلَيْهَا
- : لَقَدْ لَقِطْتُهَا الْمِلْقَاطُ أَيْ كَتَبْتُهَا بِالْقَلَامِ . وَالْمِلْقَاطُ : الْمِنْقَاشُ
الَّذِي يُلْقِطُ بِهِ الشَّعْرُ .

وَالْمِلْقَاطُ : الْعَنْكَبُوتُ وَالْجَمْعُ : مَلَقِيطُ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ
بَعْضِهِمْ . وَالْمِلْقَاطُ كَمَنْبَرٍ : مَا يُلْقِطُ بِهِ كَالْمِلْقَاطِ الَّذِي تَقْدِّمُ ذِكْرُهُ
. وَفِي الْجَمْهَرَةِ : يَا يُلْقِطُ فِيهِ .

وَبَدُّوا مِلْقَاطُ حَيٍّ مِنْ الْعَرَبِ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِعَلَّامَةِ ابْنِ
عَبْدَةَ : .

أَصْبَحَ الطَّرِيفَ وَالطَّرِيفَ بْنَ مَالِكٍ ... وَكَانَ شِفَاءً لَوْ أَصْبَحَ الْمَلَقِطُ
قَلْتُ : وَهُمْ بَدُّوا مِلْقَاطُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
رُومَانَ مِنْ طَيْيَّةٍ مِنْ وَلَدِهِ الْأَسَدُ الرَّهْيَصُ الَّذِي تَقْدِّمُ ذِكْرُهُ فِي رَهْصٍ
وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : .

كَالدُّهُمِ وَالنَّعَمِ الْهَجَانِ يَحْزُونُهَا ... رَجُلَانِ مِنْ نَيْهَانِ أَوْ مِنْ
مِلْقَاطٍ وَمِنْ الْمَجَارِ : التَّقَطُّهُ : عَثَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : " أَنْ رَجُلًا مِنْ تَمِيمِ التَّقَطُّ شَبَكَةً فَطَلَبَ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ " .
الشَّبَكَةُ : الْبَارُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمَاءِ وَالتَّقَطُّ الْكَلَاءُ كَذَلِكَ .

وَتَلَقَّطَهُ أَيْ التَّمَرَّ كَمَا فِي الصَّحاحِ : التَّقَطُّهُ مِنْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : دَارُهُ يَلْقَاطُ دَارِي بِالْكَسْرِ أَيْ بِحِذَائِهَا وَكَذَلِكَ
بَطْوَارِهَا .

وَالْمُلَاقَطَةُ : الْمُحَازَاةُ كَالْمِلْقَاطِ . وَيُقَالُ : لَقِيتُهُ لِمَقَاطٍ أَيْ مُوَاجَهَةً حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال أبو عبيددة : المُلَاقَطةُ : أَنْ يَأْخُذَ الْفَرَسُ التَّقَرُّيبَ
بِقَوَائِمِهِ جَمِيعاً .

ومن المَجَازِ : الْأَلْقَاطُ : الْأَوْ بِاشُ يُقَالُ : جَاءَ أَسْقَاطُ من النَّاسِ
وَأَلْقَاطُ .

ومن المَجَازِ قَوْلُهُمْ : لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ أَيْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَقَطَتْ من فَمِ
النَّاطِقِ نَفْسٌ تَسْمَعُهَا فَتَلْقُطُهَا فَتُذَيِّعُهَا وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةٌ
الْجَوْهَرِيَّ أَيْ لِكُلِّ مَا نَدَرَ من الْكَلَامِ من يَسْمَعُهَا وَيُذَيِّعُهَا يُضَرِّبُ مَثَلًا
في حِفْظِ اللَّسَانِ . وَأَوَّلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ عَلَى مَعْنَى آخِرٍ فَقَالَ : أَيْ :
لِكُلِّ نَادِرَةٍ مَنْ يَأْخُذُهَا وَيَسْتَفِيدُهَا . وَقَدْ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ فِي سِقَاطِ .
ومن المَجَازِ : أَخْرَجَ الْقَصَّابُ اللَّاقِطَةَ وَالْقِطَّةُ الْحَصَى وَهِيَ قَانِصَةٌ
الطَّيْرِ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : يَجْتَمِعُ فِيهَا الْحَصَى . وَفِي الْأَسَاسِ : هِيَ الْقَبِيبَةُ
لَأَنَّ الشَّاةَ كُلَّامًا أَكَلَتْ من تُرَابٍ أَوْ حَصَى حَصَّ لَاتَهُ فِيهَا . ومن
المَجَازِ : إِنْزَاهُ لُقَّيْطَى خُلَّيْطَى كَسْمَيَّهَى فَيُهِمَا أَيْ مُلَاتَقِطُ
لِلْخَبَارِ لِيَنْمَسَّ بِهَا .

يُقَالُ لَهُ إِذَا جَاءَ بِهَا : لُقَّيْطَى خُلَّيْطَى يُعَابُ بِذَلِكَ .
وَاللَّقَاطُ مُحَرَّرٌ كَةً : مَا يُلَاتَقِطُ من السَّنَابِلِ كَاللَّقَاطِ بِالضَّمِّ وَقَدْ
ذُكِرَ .

وَاللَّقَاطُ أَيُّضًا : قِطْعُ ذَهَبٍ تُوْجَدُ في الْمَعْدِنِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ
اللَّيْثُ : اللَّاقِطُ : قِطْعُ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَمْثَالُ الشَّذَرِ وَأَعْظَمُ في
الْمَعَادِنِ وَهُوَ أَجْوَدُهُ وَيُقَالُ : ذَهَبٌ لَقَاطُ